



مشاركة وتطوير المجتمع العربي في انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين تحليل للتوجهات ونظرة إلى المستقبل



هيثم سعد الدين محمد أبو سويرح

كانون الثاني/ يناير 2023

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت



فهرس المحتويات

1.....	فهرس المحتويات
2	مقدمة
4	أولاً: المشاركة العربية في انتخابات الكنيست الـ 25
5	ثانياً: النتائج الرئيسية لانتخابات الكنيست الـ 25
8	ثالثاً: المشاركة العربية في الانتخابات
13.....	رابعاً: توزيع أصوات المجتمع العربي
15.....	خامساً: نصيب القوائم العربية من التصويت العربي:
15.....	1. القائمة العربية الموحدة (رعام)
19....	2. حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحزب الحركة العربية للتغيير (حداش-تعال)
24.....	3. قائمة التجمع الوطني الديمقراطي (بلد)
28.....	4. التصويت في المجتمعين الدرزي والشركسي
31.....	سادساً: التصويت العربي للأحزاب الصهيونية
34.....	سابعاً: تأثير المرشحين المحليين على الناخب
36.....	ثامناً: الرؤى والتوصيات:
36.....	1. الرؤى
36.....	2. التوصيات



مشاركة وتصويت المجتمع العربي في انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين تحليل للتوجهات ونظرة إلى المستقبل

هيثم سعد الدين محمد أبو سويح¹

مقدمة:

خاضت "إسرائيل" غمار جولة انتخابية برلمانية جديدة للكنيست Knesset الـ 25 في 2022/11/1، بعد أن فشلت الجولات الأربع في الثلاثة أعوام والنصف الأخيرة (2019-2021) في تحقيق استقرار سياسي فيها، نتيجة التشقق المستمر في بنية الحكومات المشكلة؛ بسبب التنارع الداخلي بين القوى السياسية، ويشير ذلك أيضاً لاستمرار ظاهرة عدم انتظام التداول السياسي في "إسرائيل".



يُنظر إلى انتخابات الكنيست الـ 25 على أنها من أهم الجولات الانتخابية في تاريخ "إسرائيل".² فقد أسفرت هذه الجولة على ما يبدو عن قرار يضع حداً للأزمة السياسية المستمرة في "إسرائيل" منذ نحو ثلاثة أعوام ونصف، مما قد يتيح فرصة لتشكيل حكومة مستقرة بهوية وخطوط أساسية

وأهداف سياسية واضحة، بعد أن حصلت كتلة اليمين برئاسة بنيامين نتياهو Benjamin Netanyahu³

¹ هيثم سعد الدين محمد أبو سويح: من غزة - فلسطين، حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون، باحث متابع للشأن الفلسطيني والإسرائيلي.

² انظر: أنماط التصويت العربي في الكنيست 25: انحسار التصويت للأحزاب الصهيونية وطغيان نمط المرشح المحلي، موقع بوابة الهدف الإخبارية، 2022/12/8، في: <https://hadfnews.ps/post/110309/>

³ بنيامين نتياهو: من تل أبيب، مواليد 1949، سياسي إسرائيلي يرأس حزب الليكود، أصبح رئيساً للوزراء عدة فترات من 1996-1999، ومن 2009-2021. فازت كتلته في انتخابات الكنيست الـ 25، وقام بتشكيل الحكومة الـ 37 في 2022/12/29.



على 64 مقعداً في الكنيست، وكتلة اليسار على 51 مقعداً، والقائمة العربية الموحدة (رعام) United Arab List (Ra'am) على 5 مقاعد.

تنافست في هذه الانتخابات 40 قائمة انتخابية،⁴ شكّلت من 49 حزباً،⁵ شملت الطيف السياسي الإسرائيلي من أقصى يمينه إلى أقصى يساره، من ضمنها 3 قوائم عربية؛ نجح اثنان منها في الانتخابات وتخلّف الثالث، شكّلت هذه القوائم من 4 أحزاب عربية اعتادت المشاركة في الانتخابات، بعضها شارك منذ 4 عقود والآخر منذ عقدين ونصف، فيما عارضت قوى سياسية عربية المشاركة في الانتخابات منذ نشأتها ودعت لمقاطعتها.

تخطى انتخابات الكنيست الـ 25 بأهمية خاصة، بالنسبة للمجتمع العربي في "إسرائيل"؛ يجسد الحدث تناقضاً، فمن ناحية كان للصوت العربي تأثيره على نتائج الانتخابات وصورة الحكومة المقبلة، ولكن من ناحية أخرى، أدى التصويت إلى نشوء كتلة سياسية ينظر إليها على أنها خصم في نظر غالبية المجتمع العربي، ألا وهو فوز أحزاب الصهيونية الدينية Religious Zionism، وفقدان تأثير سابق نشأ في سنة 2021، وهو تشكيل الائتلاف الحكومي من أحزاب الوسط واليسار وبدعم حزب عربي.

تستعرض هذه الورقة بيانات تصويت المجتمع العربي في انتخابات الكنيست الـ 25 مع وصف الاتجاهات السياسية والاجتماعية التي انعكست فيها، وبناءً على المعطيات نفسها، يتم تحليل الآثار المحتملة للواقع



⁴ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية للكنيست، في: <https://www.gov.il/he/Departments/Guides/candidates-lists-25>

⁵ انظر معلومات عن انتخابات الكنيست 25 على: موقع ويكيبيديا، في:

https://he.wikipedia.org/wiki/הבחירות_לכנסת_העשרים_וחמש



السياسي الناشئ على المجتمع العربي وعلاقاته بمؤسسات "دولة إسرائيل" والمجتمع اليهودي، مع تقديم توصيات للنخب السياسية العربية بشأن سياستها تجاه المجتمعين العربي واليهودي.

أولاً: المشاركة العربية في انتخابات الكنيست الـ 25:

شاركت في هذه الانتخابات ثلاث قوائم عربية وهي:



1. القائمة العربية الموحدة واختصارها بالعبرية "رعام"⁶ وهي تمثل الحركة الإسلامية الفرع الجنوبي⁷ التي انشقت عن الحركة الإسلامية سنة 1996 بعد الخلاف الذي نتج عن الدخول والمشاركة في انتخابات الكنيست الرابعة عشر في حينه، يرأس القائمة النائب في الكنيست منصور عباس⁸.



2. حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة The Democratic Front for Peace and Equality (Hadash) Arab Movement for Renewal واختصارها بالعبرية "حداش-تعال"⁹: وهي



قائمة مشتركة من اتحاد حزبين عربيين من امتداد الحزب للحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي تأسس في فلسطين قبل قيام "دولة إسرائيل" سنة 1948، واعتادا المشاركة في انتخابات الكنيست منذ الكنيست الثالثة عشر. يرأس

⁶ رعام: רעאם اختصار عبري ل"هرشيمه معرفيت هموخيدت - הרשימה הערבית המאוחדת"، وتعني القائمة العربية الموحدة.

⁷ الحركة الإسلامية - الفرع الجنوبي: هي حركة دينية سياسية انفصلت عن الحركة الإسلامية الأم سنة 1996 بعد الخلاف حول المشاركة في انتخابات الكنيست. يرأس الحركة الشيخ صفوت فريج، وتعد القائمة العربية الموحدة ذراعها السياسي في الكنيست الإسرائيلي.

⁸ منصور عباس: من المغار، مواليد 1974، نائب رئيس الحركة الإسلامية - الفرع الجنوبي، ورئيس القائمة العربية الموحدة، ونائب في الكنيست في الدورات 21-25.

⁹ حداش-تعال: حداش חד"ש اختصار عبري ل"حزيت ديموكراطيت לשלום اولشفيون - חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון"، وتعني الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وتعال תעאל اختصار عبري ل"تنوعا عرفيت لهتحدشوت - תנועה ערבית להתחדשות"، وتعني الحركة العربية للتغيير.



حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب في الكنيست أيمن عودة،¹⁰ ويرأس حزب الحركة العربية للتغيير النائب في الكنيست أحمد الطيبي.¹¹



3. التجمع الوطني الديمقراطي National Democratic Assembly

(Balad) واختصارها بالعبرية "بلد":¹² وهو حزب علماني مناهض للصهيونية، ويدعو لأن تكون "إسرائيل" دولة لكل مواطنيها. أسس الحزب عزمي بشارة¹³ سنة 1995، ويرأس هذه القائمة النائب السابق في الكنيست سامي أبو شحادة.¹⁴

ثانياً: النتائج الرئيسية لانتخابات الكنيست الـ 25: 15

بلغ عدد الناخبين في هذه الانتخابات 6,788,804 ناخبين، بزيادة بنسبة 3.2% (210,720 ناخباً) عن انتخابات الكنيست الـ 24¹⁶ الماضية التي جرت في 2021/3/23، والذي بلغ عدد الناخبين فيها 6,578,084 ناخباً، فيما بلغ عدد المشاركين 4,794,593 مشاركاً، وسُجلت نسبة المشاركة بـ 70.62%، فيما بلغ عدد الأصوات الصحيحة 4,764,742 صوتاً بنسبة 99.37% من عدد المشاركين، وبلغ عدد الأصوات الملقاة 29,851 صوتاً، وعدد أصوات تجاوزت نسبة الحسم 154,854 صوتاً. أما عدد أصوات القوائم التي تجاوزت نسبة الحسم فبلغت 4,347,342 صوتاً بنسبة 91.24% من عدد الأصوات الصحيحة، وعدد أصوات القوائم التي لم تتجاوز

¹⁰ أيمن عودة: من حيفا، مواليد 1975، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ونائب في الكنيست في الدورات 20-25.

¹¹ أحمد الطيبي: من الطيبة، مواليد 1958، مؤسس حزب الحركة العربية للتغيير، ونائب في الكنيست في الدورات 15-25.

¹² بلد: "בל" اختصار عبري لـ "ברית לאומית ديموقراطية - ברית לאומית דמוקרטית"، وتعني التجمع الوطني الديمقراطي.

¹³ عزمي بشارة: من الناصرة، مواليد 1956، مؤسس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ونائب في الكنيست في الدورات 14، و17.

يعيش في قطر حالياً بعد اتهامات إسرائيلية له بأنه يعمل لصالح حزب الله اللبناني.

¹⁴ سامي أبو شحادة: من يافا، مواليد 1975، رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ونائب في الكنيست في الدورات 22،

و23، و24.

¹⁵ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 25، في: <https://votes25.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)

¹⁶ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 24، في: <https://votes24.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)



نسبة الحسم فبلغت 417,400 صوتٍ بنسبة 8.76%، وهي أعلى نسبة سجلت لأصوات القوائم التي لم تتجاوز نسبة الحسم.

اجتازت قائمتين عربيتين من القوائم العربية الثلاثة التي دخلت الانتخابات وهي القائمة العربية الموحدة (رعام)، وحصدت 194,047 صوتاً، وبالتالي حصلت على 5 مقاعد، وقائمة حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحزب الحركة العربية للتغيير (حداش-تعال) حصدت 178,735 صوتاً، وحصلت أيضاً على 5 مقاعد، فيما لم تحتز قائمة التجمع الوطني الديمقراطي (بلد) نسبة الحسم البالغة 3.25% لحصولها على 138,617 صوتاً.

المقاعد التي حصلت عليها القوائم العربية هي أقل من المتوسط مقارنة مع الانتخابات التي جرت في الأعوام الماضية القليلة؛ حيث حصلت القوائم العربية على 10 مقاعد في الكنيست الـ 21¹⁷ توزعت 6 مقاعد لقائمة "حداش-تعال" و 4 مقاعد لقائمة "رعام-بلد"، وعلى 13 مقعداً في الكنيست الـ 22¹⁸ بتحالف الأحزاب العربية في قائمة واحدة (القائمة المشتركة)، وعلى 15 مقعداً في الكنيست الـ 23¹⁹ بالتحالف نفسه في قائمة واحدة (القائمة المشتركة)، وعلى 10 مقاعد في الكنيست الـ 24²⁰ بتحالف 3 أحزاب عربية في قائمة واحدة (القائمة المشتركة)، و 4 مقاعد لقائمة "رعام" بعد انفصالها عن القائمة المشتركة،



وأخيراً في هذه الانتخابات الكنيست الـ 25²¹ حصلت الأحزاب العربية على 10 مقاعد أيضاً توزعت 5 مقاعد لقائمة "حداش-تعال" و 5 مقاعد لقائمة "رعام"، ولم تحصل قائمة "بلد" على أي مقاعد.

¹⁷ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 21، في: <https://votes21.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)

¹⁸ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 22، في: <https://votes22.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)

¹⁹ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 23، في: <https://votes23.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)

²⁰ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 24، في: <https://votes24.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)

²¹ انظر: موقع لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الكنيست الـ 25، في: <https://votes25.bechirot.gov.il> (باللغة العبرية)



فيما يلي عدد ونسبة ما حصلت عليه القوائم المتنافسة من أصوات وعدد المقاعد على النحو الآتي:

بيانات القوائم التي فازت بانتخابات الكنيست الـ 25²²

القائمة	عدد الأصوات	نسبة الأصوات	عدد المقاعد	التحالف
الليكود Likud	1,115,336	23.4%	32	كتلة اليمين
"يوجد مستقبل" "Yesh Atid"	847,435	17.8%	24	كتلة اليسار
الصهيونية الدينية	516,470	10.8%	14	كتلة اليمين
المعسكر الرسمي State Camp	432,482	9.1%	12	كتلة اليسار
شاس Shas	392,964	8.2%	11	كتلة اليمين
يهדות هتورا Yahadut HaTora	280,194	5.9%	7	كتلة اليمين
"إسرائيل بيتنا" "Yisrael Beitenu"	213,687	4.5%	6	كتلة اليسار
رعام	194,047	4.1%	5	-
حداش-تعال	178,735	3.8%	5	كتلة اليسار
العمل Labor Party	175,992	3.7%	4	كتلة اليسار

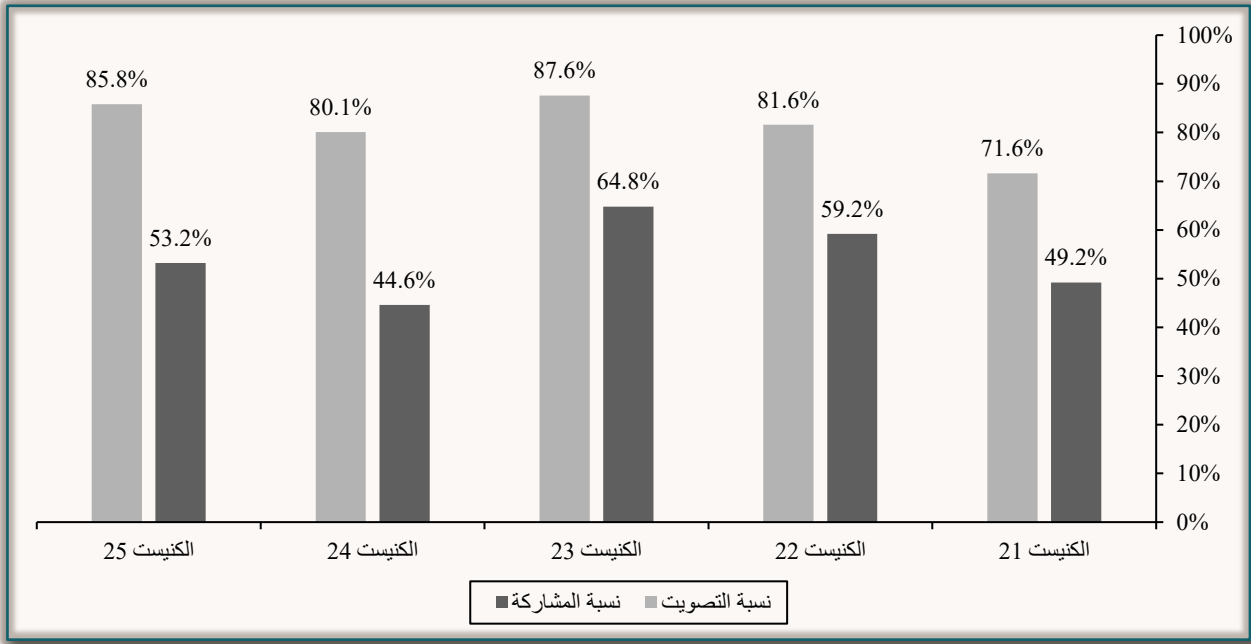
بيانات القوائم المنافسة والتي لم تفوز بانتخابات الكنيست الـ 25

القائمة	عدد الأصوات	نسبة الأصوات	عدد المقاعد	التحالف
ميرتس Meretz	150,793	3.2%	-	كتلة اليسار
بلد Balad	138,617	2.9%	-	-
البيت اليهودي HaBayit HaYehudi	56,775	1.2%	-	-

²² المصدر نفسه.



نسبة المشاركة العربية في انتخابات الكنيست 21-25²³ ونسبة تصويت المجتمع العربي للقوائم العربية المرشحة



ثالثاً: المشاركة العربية في الانتخابات:

بلغت نسبة المشاركة في المجتمع العربي 53.2% في هذه الانتخابات، وهي نسبة متوسطة مقارنة مع نسب الجولات الانتخابية الأربع التي أجريت منذ بداية سنة 2019 إلى سنة 2021. وتقف هذه النسبة في المنتصف بين نسب المشاركة (منخفضة مثل نسبة انتخابات الكنيست الـ 24 سنة 2021، والتي بلغت 44.6%، ومرتفعة مثل نسبة انتخابات الكنيست الـ 23 سنة 2020، والتي بلغت 64.8%، عندما حققت القائمة المشتركة المكونة من أربعة أحزاب عربية وهي: رعام، حداش، تعال، بلد، سابقة بحصولها على 15 مقعداً؛ ويعزى ذلك لتسجيل معدلات تصويت عالية بشكل خاص في معاقل القائمة العربية الموحدة (رعام)، لا سيّما في منطقتي النقب في الجنوب والجليل في الشمال خصوصاً في مدن مثل: سخنين، وكفر مندا، ودير الأسد، أما باقي النسبة التي تبلغ 46.8% يعزى عدم مشاركتها في الانتخابات لعدة أسباب منها: تأثير

²³ انظر: تحليل تصويت الجمهور العربي في انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين، المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، في:

<https://www.idi.org.il/articles/46754> (باللغة العبرية)



ثلاث قوى غير برلمانية على المجتمع العربي وهي: الحركة الإسلامية الفرع الشمالي،²⁴ بقيادة الشيخ رائد صلاح²⁵ ونائبه الشيخ كمال الخطيب،²⁶ وحركة أبناء البلد²⁷ بقيادة رجا إغبارية،²⁸ وحزب الوفاء والإصلاح²⁹ بقيادة الشيخ حسام أبو ليل،³⁰ الذين يرون أن مقاطعة انتخابات الكنيست الإسرائيلي هي واجب شرعي ووطني؛ وعليه فهم يمارسون دور تحريضي في المجتمع العربي لعدم المشاركة في الانتخابات واعتبارها سياسة إسرائيلية لطمس الهوية العربية والإسلامية للمجتمع العربي، يضاف إلى ذلك وجود قناعة لدى شريحة كبيرة من المجتمع العربي بأن المشاركة في الانتخابات لا تقدم شيء للمجتمع العربي، ويشعر هؤلاء بانعدام جدوى تلك المشاركة، على اعتبار أن



"إسرائيل" "دولة لليهود" يحظى فيها الفلسطينيون بمكانة متدنية.³¹

أما بخصوص المشاركة، فقد بلغت أعلى نسبة للمشاركة في منطقة الجليل في: طمرة، وسخنين، ومجد الكروم، وكفر مندأ، وشعب، ودير حنا، ودير الأسد، وأدنى نسبة في: المغار، والناصر،

²⁴ الحركة الإسلامية - الفرع الشمالي: هي حركة دينية سياسية تنشط في الجانبين الديني والاجتماعي في أوساط المجتمع العربي في الداخل المحتل، ويرأس الحركة الشيخ رائد صلاح. تم حظر الحركة سنة 2015 ومنعها من أداء نشاطها.

²⁵ الشيخ رائد صلاح: من أم الفحم، مواليد 1958، قيادي سياسي إسلامي يرأس الحركة الإسلامية - الفرع الشمالي. تعرض للعديد من الاعتقالات والإقامة الجبرية والإبعاد عن المسجد الأقصى لنشاطه المعارض لـ"إسرائيل".

²⁶ الشيخ كمال الخطيب: من كفر كنا، مواليد 1962، قيادي سياسي إسلامي، ونائب رئيس الحركة الإسلامية - الفرع الشمالي. تعرض للعديد من الاعتقالات لنشاطه المعارض لـ"إسرائيل".

²⁷ حركة أبناء البلد: هي حركة عربية سياسية مناهضة للاحتلال الصهيوني، تنشط في المجتمع العربي في الداخل المحتل، مع وجود عدد من اليهود في صفوفها أيضاً. تأسست الحركة سنة 1969، واشتهرت بعد أحداث يوم الأرض سنة 1976. يرأس الحركة رجا إغبارية.

²⁸ رجا إغبارية: من أم الفحم، مواليد سنة 1952، يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية وعلم النفس. قيادي سياسي يرأس حركة أبناء البلد، تعرض للعديد من الاعتقالات والإقامة الجبرية لنشاطه السياسي المعارض لـ"إسرائيل".

²⁹ حزب الوفاء والإصلاح: هو حزب سياسي جماهيري غير برلماني يستلهم مبادئه ورؤيته من منظومة القيم الحضارية الإسلامية والعربية والفلسطينية، تأسس سنة 2016 على يد الشيخ حسام أبو ليل.

³⁰ الشيخ حسام أبو ليل: من عين ماهل، مواليد 1966، قيادي سياسي إسلامي، أسس حزب الوفاء والإصلاح سنة 2016، كان يشغل منصب النائب الثاني لرئيس الحركة الإسلامية - الفرع الشمالي.

³¹ انظر: ماجد كيالي، تيارات فلسطيني 48 السياسية والانتخابات الإسرائيلية، موقع fanack.com، في:

<https://fanack.com/ar/opinion-ar/48-palestinians-political-currents-and-israeli-elections~248437>





ويافة الناصرة، وعيلوط، وطرعان، وزرزير، وبسمة طبعون، أما منطقة المثلث فبلغت أعلى نسبة للمشاركة في: جلجولية، وكفر قاسم، وكفر قرع، والطيرة، وأدنى نسبة في: أم الفحم، وحت، وطلعة عارة، وبلغت أعلى نسبة للمشاركة في منطقة الساحل في: المزرعة، وأدنى نسبة في: الفريديس، وبلغت أعلى نسبة للمشاركة في منطقة القدس في: عين نقوبا، وأدنى نسبة في: عين رافا، وبلغت أعلى نسبة للمشاركة في منطقة النقب في: كسيفة، وقصر السر، وأدنى نسبة في: قديرات الصانع، وترايين الصانع، وأبو جويعد، فيما بلغت أعلى نسبة للمشاركة في مناطق الدرور³² في: حرفيش، والبقية، وأدنى نسبة في: كسرى كفر سميع، ويانوح جث، وبلغت أعلى نسبة للمشاركة في مناطق الشركس³³ في: الريحانية، وأدنى نسبة في: كفر كما.

توزيع نسب المشاركة في المدن والبلدات العربية

1. المدن المختلطة: بلغت نسبة المشاركة 50%،³⁴ وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
القدس	33.03%	حيفا	46.47%	الناصرة العليا	49.25%	اللد	49.04%
عكا	31.51%	يافا	39.12%	ترشيحا	36.58%	الرملة	49.81%

³² الدرور: هم مجموعة عرقية يتحدثون اللغة العربية، لهم مذهب ديني خاص منحدر من الطائفة الإسماعيلية الشيعية، يبلغ عددهم في الداخل المحتل قرابة 125 ألف نسمة.

³³ الشركس: هم مجموعة عرقية يتحدثون اللغة العربية، أصولهم من شمال القوقاز، يبلغ عددهم في الداخل المحتل 5 آلاف نسمة.

³⁴ رقم تقديري وفق تقديرات الكاتب.



2. منطقة الجليل: بلغت نسبة المشاركة 53.7%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الناصره	48.28%	البعينه نجيدات	56.53%	كوكب أبو الهيجا	61.38%	دير حنا	67.77%
سخنين	68.41%	زرزير	44.39%	كفر مصر	54.08%	جديدة المكر	53.63%
طمرة	74.45%	البعنة	63.17%	كابول	70.53%	إبطن	45.22%
شفاعمرو	51.47%	طوبا الزغرية	43.94%	فسوطة	46.5%	الناعورة	54.09%
عراية	56.87%	عيلبون	64.46%	عين ماهل	52.06%	المقيبلة	40.74%
إعبلين	59.31%	الشبلي - أم الغنم	50.04%	عيلوط	46.4%	المشهد	48.43%
إكسال	50.83%	بسمه طبعون	43.02%	عوزير	49.03%	الكمانه	46.87%
الرينه	52.79%	بئر المكسور	61.49%	عرب النعيم	59.24%	العرامشة	46.5%
مجد الكروم	66.69%	كعبية طباش حجاجرة	56.35%	الطبية الزعبية	46.13%	الضميدة	53.13%
المغار	44.03%	دبورية	56.37%	قرية طمرة	45.74%	الشيخ دنون	55.81%
كفر مندا	65.16%	دير الأسد	69.81%	صندلة	36.65%	الرامة	55.28%
كفر كنا	52.53%	يافا الناصرة	49.46%	سولم	53.23%	الدحي	39.93%
طرعان	49.48%	وادي سلامة	54.15%	رومة الهيب	43.62%	الخوالد	47.1%
كفر ياسيف	63.89%	نحف	58.37%	رمانه	75.49%	الحمام	48.46%
شعب	63.6%	منشيه الزيدة	53.18%	راس علي	53.6%	الحسينية	54.37%
أبو سنان	54.51%	معيليا	66.55%	راس العين	69.44%	الجش	49.59%
الغجر	30.1%	سويد حميرة	32.37%	نين	51.66%		



3. منطقة المثلث: بلغت نسبة المشاركة 55.15%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الطيبة	57.71%	الطيرة	62.27%	جت	39.83%	زيمر	56.47%
كفر قاسم	66.88%	أم الفحم	38.29%	ميسر	42.06%	بسمة	45.66%
جدجلولية	69.5%	كفر قرع	62.21%	طلعة عارة	43.07%	أم القطوف	57.91%
باقة الغربية	47.55%	عرعرة	54.38%	كفر برا	64.79%	العريان	76.34%
قلنسوة	52.57%						

4. منطقة الساحل: بلغت نسبة المشاركة 49.86%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الفريديس	38.73%	جسر الزرقاء	43.38%	المزرعة	64.42%	عين حوض	52.91%

5. منطقة القدس: بلغت نسبة المشاركة 60.15%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
أبو غوش	55.14%	عين نقوبا	59.11%	عين رافا	52.84%	واحة السلام	73.52%

6. منطقة النقب: بلغت نسبة المشاركة 45.53%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
كسيفة	81.07%	قصر السر	75.23%	أسد	24.68%	النصاصرة	40.58%
اللقية	47.46%	قديرات الصانع	22.82%	أبو قريبات	38.3%	العقي	49.58%
تل السبع	53.31%	ترايين الصانع	26.14%	أبو رقيق	39.45%	العزازمة	46.87%
رھط	60.61%	بئر هداج	58.33%	أبو ربيعة	33.36%	السيد	47.33%
شقيب السلام	53.27%	سعوة	50%	أبو جويعد	24.09%	الهزيرل	34.86%
عرعرة النقب	57.19%	دريجات	68.25%	أبو تلول	57.23%	الجنابيب	40.78%
حورة	49.04%	أم بطين	54.19%	الهواشلة	52.58%	الأعسم	39.77%
كحلة	63.02%	قبوعة	41.48%	العطاونة	29.31%	الأطرش	33.5%
قواعين	25.09%	أبو عبدون	26.62%	مخول	48.11%		



7. مناطق الدروز: بلغت نسبة المشاركة 51.94%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
دالية الكرمل	55.08%	جولس	53.76%	يركا	51.15%	يانوح جث	39.54%
عسيفا	51.75%	كسرى كفر سميع	32.29%	بيت جن	53.03%	ساجور	53.27%
حرفيش	71.4%	البقية	62.19%	عين الأسد	47.88%		

8. مناطق الشركس: بلغت نسبة المشاركة 43.14%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الريحانية	51.05%	كفر كما	35.23%

رابعاً: توزيع أصوات المجتمع العربي:

حصلت القوائم العربية على عدد أصوات صحيحة بلغت 511,399 صوتاً بنسبة 85.78% من مجموع أصوات المشاركين في المجتمع العربي، وتوزعت النسبة كالتالي: 32.55% صوتوا لصالح القائمة العربية الموحدة (رعام)، و 29.98% صوتوا لصالح قائمة الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير "حداش-تعال"، و 23.25% صوتوا لصالح قائمة التجمع الوطني الديمقراطي (بلد)، أما باقي النسب التي تبلغ 14.22% فكانت لصالح الأحزاب الصهيونية؛ فحصل تحالف اليمين على 2.34% منها، وحصل تحالف اليسار على 8.53%، وباقي الأحزاب الصهيونية على 3.35%؛ وذلك استمراراً للاتجاه الذي ظهر منذ عدة سنوات في المجتمع العربي الداعي لتقليص الأصوات للأحزاب الصهيونية، كما ويعود ذلك، من بين أمور أخرى، إلى خيبة الأمل المتزايدة لدى المجتمع العربي بسبب عدم رغبة الأحزاب الصهيونية في فتح أبوابها أمام المرشحين العرب، ووضعهم في أماكن واقعية على قوائمهم الانتخابية.

تم تقسيم توزيع الأصوات في مجموعات وفق أماكن التواجد العربي في الداخل المحتل، وكانت المجموعة الأولى للمدن المختلطة وهي: القدس (تضم بلدي صور باهر وبيت صفافا)، وعكا، وحيفا، ويافا، والناصرية العليا، وترشيحا، والرملة، واللد، والمجموعة الثانية هي منطقة الجليل، والمجموعة الثالثة هي



منطقة المثلث، والمجموعة الرابعة هي منطقة الساحل، والمجموعة الخامسة هي منطقة القدس دون ما ذكر في المجموعة الأولى، والمجموعة السادسة هي منطقة النقب، والمجموعة السابعة هي باقي مناطق الداخل المحتل (جميعها مدن وبلدات يهودية بما عدد قليل من العرب)، والمجموعة الأخيرة هي الأصوات المزدوجة، وهي الأصوات التي لم يقم الناخب بالتصويت في مركز الاقتراع القريب منه، وتوجه لمركز اقتراع بعيدٍ حفاظاً على السرية.

توزيع عدد الأصوات ونسبتها في تقسيم التواجد العربي في المناطق

الأصوات المزدوجة	باقي المناطق	مناطق الشركس	مناطق الدرور	منطقة النقب	منطقة القدس	منطقة الساحل	منطقة المثلث	منطقة الجليل	المدن المختلطة	
-	45,000	3,641	85,072	141,860	7,936	22,009	222,271	473,949	135,000	عدد الناخبين
23,200	8,800	1,434	46,742	73,873	4,480	9,777	116,871	264,115	56,000	عدد المشاركين
-	19.6	39.4	54.9	52.1	56.5	44.4	52.6	55.7	41.5	النسبة (%)
23,156	8,761	1,412	46,304	73,181	4,427	9,687	115,301	258,365	55,547	عدد الصحيح
-	19.5	38.8	54.5	51.6	55.8	44	51.9	54.5	41.1	النسبة (%)
النسبة: 16.7% من إجمالي الناخبين الكلي						مجموع الناخبين: 1,136,738 ناخباً				
النسبة: 53.2% من مجموع الناخبين						مجموع المشاركين: 605,292 مشاركاً				
النسبة: 52.4% من مجموع المشاركين						مجموع الأصوات الصحيحة: 596,141 صوتاً				

ملاحظة: الأرقام التي تحتها خط في الجدول أعلاه هي أرقام تقديرية لعدد الناخبين والمشاركين العرب في المدن المختلطة والمناطق اليهودية وفق تقديرات الكاتب.



خامساً: نصيب القوائم العربية من التصويت العربي:

1. القائمة العربية الموحدة (رعام):

أظهرت نتائج انتخابات الكنيست الـ 25 أن القائمة العربية الموحدة (رعام) برئاسة منصور عباس ما زالت تحظى بتأييد واسع لدى المجتمع العربي؛ بل أنها أصبحت أقوى حيث حصلت على زيادة في عدد الأصوات 26,985 صوتاً بلغت نسبته 16.2% مقارنة بالجولة الانتخابية السابقة؛ وربما يرجع ذلك إلى انطباع لدى البعض في المجتمع العربي أنها استطاعت تحقيق بعض الإنجازات بسبب اندماجها في الائتلاف الذي يشكل سابقة، وقدرتها على تقديم استراتيجية بديلة مكّنت من التأثير والاستجابة للمشاكل الأساسية التي تواجهها أروقة المجتمع العربي. كان البرنامج السياسي للقائمة هو التصويت لصالح الائتلاف الحكومي برئاسة يائير لبيد³⁵ وذلك للحيلولة دون وصول اليمين المتطرف إلى سدة الحكم، ودعم القائمة للائتلاف الحكومي برئاسة لبيد للتركيز على دعم الحقوق المدنية للمجتمع العربي وعلى رأسه دعم أهالي النقب، باعتباره القضية المركزية للمجتمع العربي. لم يكن تأثير بارز لهذه القائمة في المدن المختلطة المركزية، ولكن تقدمت القائمة في جميع مدن وبلدات منطقة النقب، بالإضافة إلى مدن المثلث مثل: كفر قاسم، وكفر قرع، وكفر برا، وجلجولية، ومن الجليل مثل: طمرة، ودير الأسد، وبئر المكسور، والمغار، وكانت منافسة في مدن: نحف، وكفر كنا، وعين ماهل، وحققت أرقاماً عالية في مدن: الناصرة، وسخنين، وشفاعمرو.

توزيع النسب التي حصلت عليها القائمة في المدن والبلدات العربية

أ. المدن المختلطة: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 17.99%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
القدس	15.01%	حيفا	8.08%	الناصره العليا	7.87%	اللد	13.72%
عكا	30.5%	يافا	18.31%	ترشيحا	12.9%	الرملة	36.8%

³⁵ يائير لبيد: من تل أبيب، مواليد 1963، سياسي إسرائيلي يرأس حزب "هناك مستقبل"، نائب في الكنيست في الدورات 19-25. أصبح رئيساً للوزراء في الحكومة السادسة والثلاثين (حكومة التبادل مع نفتالي بينيت Naftali Bennett). أصبح رئيساً للمعارضة في الكنيست 25 بعد فوز كتلة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو.



ب. منطقة الجليل: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 30.83%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الناصره	21.41%	البعينه	55.84%	كوكب	31.49%	دير حنا	22.63%
سخنين	29.06%	زرزير	74.11%	كفر مصر	47.41%	جديدة المكر	21.77%
طمرة	36.49%	البعنة	37.78%	كابول	30.87%	إبطن	61.71%
شفاعمرو	20.16%	طوبا الزنغرية	69.13%	فسوطة	1.85%	الناعورة	45.06%
عراة	28.93%	عيلبون	12.43%	عين ماهل	33.47%	المقيبلة	38.76%
إبطين	24.12%	شبلي	67.49%	عيلوط	31.93%	المشهد	41.82%
إكسال	25.69%	بسمه طبعون	66.82%	عوزير	44.35%	الكمانه	56.36%
الرينه	27.22%	بئر المكسور	88.88%	عرب النعيم	24.62%	العرامشة	36.58%
مجد الكروم	10.73%	كعبية طباش	66.77%	الطيبة الزعبية	48.09%	الضميدة	66.86%
المغار	27.83%	دبورية	27.98%	قرية طمرة	43.57%	الشيخ دنون	30.84%
كفر مندا	29.36%	دير الأسد	45%	صندلة	26.26%	الرامة	11.09%
كفر كنا	33.84%	ياقة الناصرة	21.16%	سولم	45.26%	الدحي	31.34%
طرعان	30.8%	وادي سلامة	77.19%	رومة الهيب	46.46%	الخوالد	60.85%
كفر ياسيف	8.19%	نحف	35.49%	رمانة	34.69%	الحمام	72.13%
شعب	30.82%	منشية الزبدة	70.76%	راس علي	68.07%	الحسينية	58.57%
أبو سنان	21.55%	معيليا	0.87%	راس العين	53.03%	الجش	11.32%
الفجر	14.63%	سويد حميرة	59.26%	نين	21.95%		



ج. منطقة المثلث: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 31.69%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الطيبة	16.63%	الطيرة	32.16%	جت	25.81%	زيمر	26.47%
كفر قاسم	67.51%	أم الفحم	18.05%	ميسر	20.24%	بسمة	30.44%
جلجلولية	61.1%	كفر قرع	50.29%	طلعة عارة	22.24%	أم القطوف	33.86%
باقة الغربية	22.55%	عرعرة	25.15%	كفر برا	69.44%	العريان	18%
قلنسوة	23.12%						

د. منطقة الساحل: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 32.12%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الفريديس	33.84%	جسر الزرقاء	32.04%	الخرزة	29.14%	عين حوض	32.11%

هـ. منطقة القدس: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 27.56%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
أبو غوش	30.26%	عين نقوبا	22.9%	عين رافا	32.63%	واحة السلام	4.32%



و. منطقة النقب: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 73.89%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
كسيفة	%71.36	قصر السر	%96.58	أسد	%78.13	النصاصرة	%65
اللقية	%68.33	قديرات الصانع	%80.29	أبو قرينات	%90.48	العقي	%66.67
تل السبع	%81.37	ترايين الصانع	%40.95	أبو رقيق	%76.83	العزامة	%88.52
رھط	%64.16	بئر هداج	%86.82	أبو ربيعة	%85.34	السيد	%88.64
شقيب السلام	%70.13	سعوة	%86.99	أبو جويعد	%86.67	الهزبل	%76.13
عرعرة النقب	%92.1	درجات	%67.06	أبو تلول	%76.66	الجنابيب	%76.75
حورة	%54.82	أم بطين	%88.13	الھواشلة	%96.96	الأعسم	%81.14
كحلة	%29.88	قبوعة	%90.59	العطاونة	%29.41	الأطرش	%87.12
قواعين	%32.37	أبو عبدون	%95.12	مخول	%75.45		

ز. منطقة الدروز: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 1.9%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
دالية الكرمل	%1.2	جولس	%1.41	يركا	%2.06	يانوح جث	%0.89
عسيفا	%5.62	كسرى كفر سمیع	%0.77	بيت جن	%1.14	ساجور	%0.94
حرفيش	%0.93	البقیعة	%1.58	عين الأسد	%1.53		



ح. منطقة الشركس: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 16.01%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الريمانية	8.71%	كفر كما	19.78%

ط. باقي المناطق: حصلت القائمة على عدد 2,660 صوتاً من إجمالي الأصوات الصحيحة بنسبة 30.36%،

كانت أعلاها في مدن: بئر السبع، وكرميئيل، وعراد.

ي. الأصوات المزدوجة: حصلت القائمة على عدد 7,978 صوتاً من إجمالي الأصوات الصحيحة

بنسبة 34.45%.

توزيع الأصوات الصحيحة للقائمة ونسبتها مع أصوات القوائم العربية

المدن المختلطة	منطقة الجليل	منطقة المثلث	منطقة الساحل	منطقة القدس	منطقة النقب	مناطق الدروز	مناطق الشركس	باقي المناطق	الأصوات المزدوجة	عدد الأصوات	النسبة (%)
9,620	79,585	34,880	3,111	1,220	54,073	694	226	2,660	7,978		
4.96	41.01	17.98	1.6	0.63	27.87	0.36	0.12	1.37	4.11		
النسبة: 32.55% من أصوات القوائم العربية						مجموع الأصوات الصحيحة: 194,047 صوتاً					

2. حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحزب الحركة العربية للتغيير (حداش-تعال):

تراجعت نسبة التصويت لصالح قائمة حداش-تعال برئاسة أيمن عودة وأحمد الطيبي عن النسب التي حصلت عليها في الجولات الانتخابية السابقة؛ وذلك بعد تفكك القائمة المشتركة التي كانت مكونة من ثلاثة أحزاب وهي: "حداش" برئاسة أيمن عودة، و"تعال" برئاسة أحمد الطيبي، و"بلد" برئاسة سامي أبو شحادة.



تعد الجبهة من الحزب الشيوعي الإسرائيلي، التيار المركزي والتاريخي في الحركة السياسية للمجتمع العربي في الداخل، تأسس هذا التيار على الاعتراف بـ"إسرائيل" والتعامل معها في إطار المواطنة وتعزيز المشاركة السياسية مع الأحزاب الصهيونية، وبذلك يسعى للتأثير في "إسرائيل" من الداخل على مستوى الحقوق



يائير لبيد

المدنية والوطنية، وتتقاطع أيضاً الحركة العربية للتغيير مع هذه التوجهات.³⁶ البرنامج السياسي للقائمة هو الشراكة السياسية مع الأحزاب اليسارية الصهيونية؛ لذلك قررت القائمة التوصية إلى رئيس قائمة "يوجد مستقبل" يائير لبيد Yair Lapid لتشكيل الحكومة؛ وهذا الذي سبب الخلاف مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يرفض هذا المبدأ.

كان تأثير هذه القائمة بشكل رئيسي في المدن المختلطة المركزية: عكا، وحيفا، والناصرة العليا، والقدس، وكذلك تقدمت القائمة في مدن: قلنسوة، وأم الفحم، والطيبة، وجسر الزرقاء، والمزرعة، وعين نقوبا، ويافة الناصرة، ونحف، ومعليا، ومجد الكروم، وكفر ياسيف، وكابول، وعين ماهل، وعيلبون، وعرابة، وطرعان، وشفاعمرو، وشعب، وسخنين، ودير حنا، ودبورية، وجديدة المكر، وأبو سنان، وإكسال، وإعبلين، والناصرة، والرامة، والجش، ودالية الكرمل، والبقية، ويانوح جث، وكانت منافسة في مدن: يافا، وفسوطة، وطمرة، وحققت أرقاماً عالية في مدن: رهط، وباقة الغربية، والطيرة، وكفر مندا، ودير الأسد، والمغار، والرينة، والبعنة.

توزيع النسب التي حصلت عليها القائمة في المدن والبلدات العربية

أ. المدن المختلطة: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 41.66%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
القدس	50.86%	حيفا	61.18%	الناصرة العليا	65.99%	اللد	9.1%
عكا	41.62%	يافا	40.69%	ترشيحا	38.3%	الرملة	25.74%

³⁶ انظر: تيارات فلسطيني 48 السياسية والانتخابات الإسرائيلية، موقع فنك، 2022/12/9، في:

<https://fanack.com/ar/opinion-ar/48-palestinians-political-currents-and-israeli-elections~248437>



ب. منطقة الجليل: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 35.38%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الناصره	%45.31	البعينه نجيدات	%14.81	كوكب أبو الهيجا	%39.26	دير حنا	%47.77
سخنين	%38.55	زرزير	%4.14	كفر مصر	%17.72	جديدة المكر	%41.86
طمرة	%34.22	البعنة	%35.43	كابول	%36	إبطن	%22.49
شفاعمرو	%36.57	طوبا الزنغرية	%12.19	فسوطه	%32.13	الناعورة	%25.65
عرابة	%43.81	عيلبون	%39.91	عين ماهل	%35.01	المقيلة	%40.74
إعبلين	%48.36	الشبلي - أم الغنم	%12.98	عيلوط	%36.14	المشهد	%25.54
إكسال	%52	بسمه طبعون	%11.62	عوزير	%21.85	الكمانه	%17.46
الرينه	%31.08	بئر المكسور	%1.92	عرب النعيم	%12.91	العرامشه	%32.41
مجد الكروم	%45.81	كعبية طباش حجاجرة	%6.9	الطيبة الزعبية	%19.63	الضميدة	%23.43
المغار	%18.16	دبورية	%34.97	قرية طمرة	%31.73	الشيخ دنون	%30.25
كفر مندا	%29.57	دير الأسد	%36.12	صندلة	%24.16	الرامه	%35.83
كفر كنا	%22.17	يافا الناصره	%44.27	سولم	%23.47	الدحي	%34.1
طرعان	%46.34	وادي سلامة	%9.81	رومه الهيب	%3.78	الخوالد	%15.12
كفر ياسيف	%53.56	نحف	%37.18	رمانه	%48.53	الحمام	%13.34
شعب	%45.7	منشيه الزبده	%12.88	راس علي	%19.33	الحسينية	%21.5
أبو سنان	%37.72	معيليا	%47.62	راس العين	%19.8	الجش	%36.18
الفجر	%3.11	سويد حميره	%25.93	نين	%18.16		



ج. منطقة المثلث: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 32.39%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الطيبة	62.89%	الطيرة	29.31%	جت	25.42%	زيمر	15.68%
كفر قاسم	13.07%	أم الفحم	40.54%	ميسر	40.64%	بسة	26.97%
جلجولية	19.85%	كفر قرع	19.31%	طلعة عارة	23.78%	أم القطوف	23.54%
باقة الغربية	22.39%	عرعرة	26.09%	كفر برا	9.9%	العريان	44%
قلنسوة	41.54%						

د. منطقة الساحل: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 35.77%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الفريديس	28.8%	جسر الزرقاء	41.19%	المرزعة	37.96%	عين حوض	18.35%

هـ. منطقة القدس: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 24.06%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
أبو غوش	11.27%	عين نقوبا	59.76%	عين رافا	16.18%	واحة السلام	20%

و. منطقة النقب: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 11.94%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
كسيفة	8.1%	قصر السر	1.33%	أسد	10.16%	النصاصرة	10%
اللقية	6.27%	قديرات الصانع	10.29%	أبو قربينات	4.76%	العقي	10.34%
تل السبع	8%	ترايبين الصانع	0.63%	أبو رقيق	18.73%	العزازمة	7.2%
رهط	12.57%	بئر هداج	7.98%	أبو ربيعة	6.25%	السيد	2.7%
شقيب السلام	25.16%	سعوة	6.69%	أبو جويعد	7.04%	الهزبل	8.79%
عرعرة النقب	2.55%	دريجات	12.85%	أبو تلول	21.02%	الجنائب	10.09%
حورة	39.18%	أم بطين	7.29%	الهواشلة	0.96%	الأعسم	14.98%
كحلة	13.41%	قبوعة	4.71%	العطاونة	67.65%	الأطرش	9.03%
قواعين	56.83%	أبو عبدون	2.44%	مخول	5.78%		



ز. منطقة الدروز: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 4.96%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
دالية الكرمل	2.78%	جولس	1.03%	يركا	7.2%	يانوح جث	6.3%
عسيفا	7.62%	كسرى كفر سميع	3.44%	بيت جن	1.55%	ساجور	0.7%
حرفيش	2.6%	البقية	23.87%	عين الأسد	3.07%		

ح. منطقة الشركس: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 5.96%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الريمانية	9.13%	كفر كما	2.8%

ط. باقي المناطق: حصلت القائمة على عدد 4,528 صوتاً من إجمالي الأصوات الصحيحة بنسبة 51.68%،

وكانت أعلاها في مدن: بئر السبع، ورمات جان، وكرمئيل.

ي. الأصوات المزدوجة: حصلت القائمة على عدد 7,830 صوتاً من إجمالي الأصوات الصحيحة

بنسبة 33.81%.

توزيع الأصوات الصحيحة للقائمة ونسبتها مع أصوات القوائم العربية

المدن المختلطة	منطقة الجليل	منطقة المثلث	منطقة الساحل	منطقة القدس	منطقة النقب	مناطق الدروز	مناطق الشركس	باقي المناطق	الأصوات المزدوجة	عدد الأصوات	النسبة (%)
23,991	91,346	35,658	3,465	1,065	8,737	2,045	70	4,528	7,830		
13.42	51.11	19.95	1.94	0.6	4.89	1.14	0.04	2.53	4.38		
المجموع: 178,735 صوتاً						النسبة: 29.98% من أصوات القوائم العربية					



3. قائمة التجمع الوطني الديمقراطي (بلد):

حصلت القائمة على 138,617 صوتاً أقل من عدد أصوات نسبة الحسم البالغة 154,854 صوتاً في هذه الانتخابات، على الرغم من أن القائمة لم تنجح في تجاوز نسبة الحسم؛ إلا أنها حصلت على أصوات أكثر من 3 جولات انتخابية سابقة، حيث استطاعت خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز شهراً ونصف، بعد الانفصال عن القائمة المشتركة، من التحشيد والدعاية الانتخابية بتحقيق إنجازاً ملفتاً.

كان البرنامج السياسي للقائمة هو هوية قومية ومواطنة كاملة، بالإضافة لدعم صمود أهالي المجتمع العربي الذي يرفض سياسة الأسرلة؛ وعلى هذا الأساس تمّ الخلاف مع قائمة حداش-تعال التي قررت التوصية للبيد لتشكيل الحكومة.

حصلت القائمة على غالبية الأصوات في المدن المختلطة المركزية مثل: يافا، واللد، والرملة، وترشيحا، حيث يتجلى التوتر الطويل بين العرب واليهود وكان آخرها هبة الكرامة³⁷ التي حدثت في أيار/ مايو 2021، وما زال تأثيرها يغطي في الأوساط العربية خصوصاً بسبب الأحكام العالية التي أقيمت على المعتقلين المتهمين بالمشاركة في هذه الهبة³⁸. وكذلك تقدمت القائمة في مدن: الطيرة، وباقية الغربية، وعرعرة، وكفر كنا، وأبو غوش، والرينة، وكفر مندا، وكانت منافسة في مدن: أم الفحم، والفريديس، ومجد الكروم، وكابول، ودبورية، وحققّت أرقاماً عالية في مدن: حيفا، ورهط، وكفر قرع، وقلنسوة، والطيبة، ويافة الناصرة، وطمرة، وشفاعمرو، وسخنين، وجديدة المكر، والناصرية.

توزيع النسب التي حصلت عليها القائمة في المدن والبلدات العربية

☑ أ. المدن المختلطة: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 40.35%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
القدس	34.31%	حيفا	30.02%	الناصرية العليا	26.14%	اللد	77.18%
عكا	27.89%	يافا	41.01%	ترشيحا	48.08%	الرملة	37.46%

³⁷ هبة الكرامة: هي التضامن الجماهيري من المجتمع العربي دفاعاً ونصرة للمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، ورفضاً للعدوان على غزة الذي حدث في أيار/ مايو 2021.

³⁸ انظر: دعوات لتكثيف التضامن مع أمهات معتقلي "هبة الكرامة" بالدخل المحتل، موقع عربي 21، 21/12/2022، في:

<https://arabi21.com/storyamp/1482299>



ب. منطقة الجليل: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 24%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الناصره	26.2%	البعينه نجيدات	24.16%	كوكب أبو الهيجا	27.55%	دير حنا	24.31%
سخنين	30.29%	زرزير	4.65%	كفر مصر	22.8%	جديدة المكر	31.94%
طمرة	24.52%	البعنة	23.32%	كابول	31.89%	إبطن	8.54%
شفاعمرو	22.39%	طوبا الزنغرية	7.35%	فسوطه	34.62%	الناعورة	23.18%
عرابة	25.63%	عيلبون	18.30%	عين ماهل	28.77%	المقبيلة	17.27%
إعبلين	17.97%	الشبلي - أم الغنم	11.07%	عيلوط	24.96%	المشهد	28.62%
إكسال	18.98%	بسمة طبعون	12.45%	عوزير	31.2%	الكمانه	15.94%
الرينه	36.57%	بئر المكسور	2.28%	عرب النعيم	5.41%	العرامشة	5.96%
مجد الكروم	41.24%	كعبية طباش حجاجرة	4.52%	الطبية الزعبية	23.46%	الضميدة	5.14%
المغار	3.71%	دبورية	34.17%	قرية طمرة	19.48%	الشيخ دنون	33.31%
كفر مندا	35.02%	دير الأسد	13.29%	صندلة	47.9%	الرامة	15.23%
كفر كنا	37.11%	يافة الناصرة	26.22%	سولم	21.61%	الدحي	30.41%
طرعان	18.32%	وادي سلامة	5.93%	رومة الهيب	6.61%	الخوالد	7.75%
كفر ياسيف	29.1%	نحف	21.52%	رمانه	15.31%	الحمام	7.26%
شعب	16.36%	منشية الزبدة	8.38%	راس علي	6.72%	الحسينية	14.95%
أبو سنان	12.58%	معيلا	24.77%	راس العين	8.12%	الجش	26.6%
الغجر	0.37%	سويد حميرة	7.41%	نين	29.4%		



ج. منطقة المثلث: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 31.69%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الطيبة	17.42%	الطيرة	34.86%	جت	45.84%	زيمر	55.39%
كفر قاسم	11.76%	أم الفحم	37.87%	ميسر	36.26%	بسمة	33.69%
جلجولية	17.17%	كفر قرع	27.74%	طلعة عارة	43.37%	أم القطوف	38.57%
باقة الغربية	50.59%	عرعرة	45.06%	كفر برا	16.3%	العيان	23%
قلنسوة	32.24%						

د. منطقة الساحل: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 25.88%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الفريديس	29.65%	جسر الزرقاء	20.81%	المزرعة	28.78%	عين حوض	43.12%

هـ. منطقة القدس: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 35.92%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
أبو غوش	45.61%	عين نقوبا	9.85%	عين رافا	42.71%	واحة السلام	31.35%

و. منطقة النقب: نسبة ما حصلت عليه القائمة 8.08%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
كسيفة	10.97%	قصر السر	0.09%	أسد	8.59%	النصاصرة	23.57%
اللقية	23.12%	قديرات الصانع	5.29%	أبو قربينات	1.03%	العقي	20.69%
تل السبع	7.44%	تراين الصانع	1.9%	أبو رقيق	1.67%	العزامة	1.40%
رھط	14.04%	بئر هداج	0.13%	أبو ربيعة	1.63%	السيد	1.7%
شقيب السلام	1.32%	سعوة	1.67%	أبو جوبعد	0.74%	الهزبل	8.04%
عرعرة النقب	3.14%	دريجات	4.21%	أبو تلول	0.93%	الجنابيب	2.63%
حورة	2.23%	أم بطين	2.56%	الهواشلة	0.32%	الأعسم	0.72%
كحلة	3.66%	قبوعة	1.76%	العطاونة	2.94%	الأطرش	0.33%
قواعين	1.44%	أبو عبدون	2.44%	مخول	3.97%		



ز. منطقة الدروز: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 2.52%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
دالية الكرمل	0.91%	جولس	0.23%	يركا	0.37%	يانوح جث	0.52%
عسيفا	11.18%	كسرى كفر سميع	3.08%	بيت جن	0.54%	ساجور	0%
حرفيش	0.43%	البقية	6.03%	عين الأسد	0.61%		

ح. منطقة الشركس: بلغت نسبة ما حصلت عليه القائمة 1.27%، وتوزعت على النحو الآتي:

المنطقة	النسبة	المنطقة	النسبة
الريحانية	2.9%	كفر كما	0.43%

ط. باقي المناطق: حصلت القائمة على عدد 1,573 صوتاً من إجمالي الأصوات الصحيحة بنسبة 17.98%،

وكانت أعلاها في مدن: بئر السبع، وكرمئيل.

ي. الأصوات المزدوجة: حصلت القائمة على عدد 7,311 صوتاً من إجمالي الأصوات الصحيحة

بنسبة 31.57%.

توزيع الأصوات الصحيحة للقائمة ونسبتها مع أصوات القوائم العربية

المدن المختلطة	منطقة الجليل	منطقة المثلث	منطقة الساحل	منطقة القدس	منطقة النقب	مناطق الدروز	مناطق الشركس	باقي المناطق	الأصوات المزدوجة
21,936	61,969	34,877	2,507	1,590	5,915	921	18	1,573	7,311
15.82	44.71	25.16	1.81	1.15	4.27	0.66	0.01	1.14	5.27
المجموع: 138,617 صوتاً					النسبة: 23.25% من أصوات القوائم العربية				

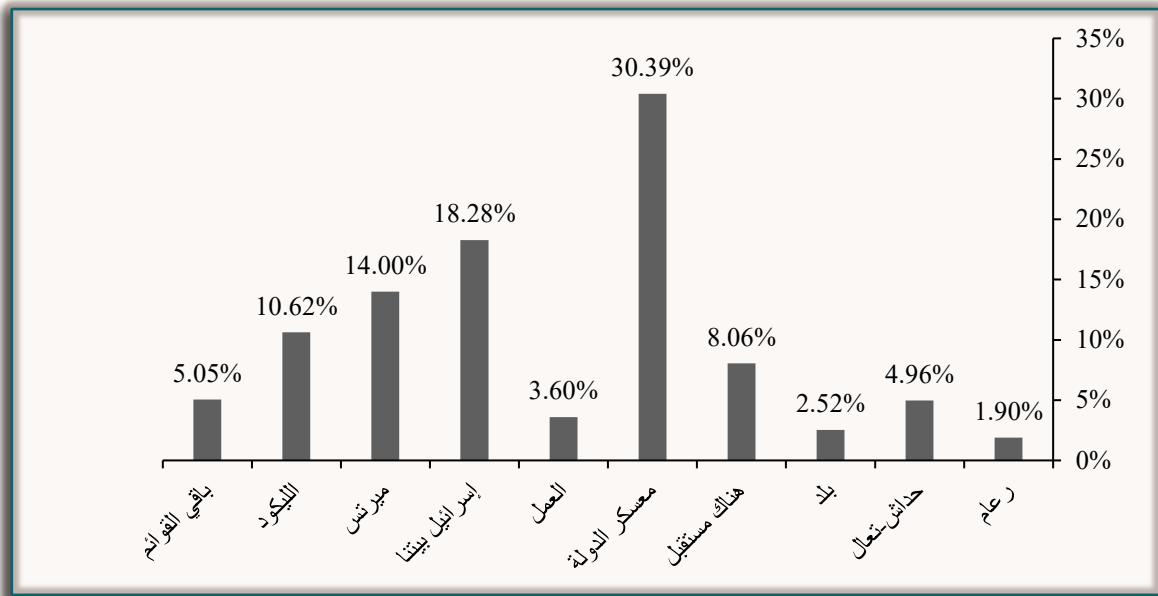
4. التصويت في المجتمع الدرزي والشركسي:

كما في الماضي، ظلّ الإقبال على التصويت للقوائم العربية منخفضاً نسبياً في المجتمع الدرزي والشركسي، ومُنحت غالبية الأصوات في كلا المجتمعين للأحزاب الصهيونية.

أ. التصويت في المجتمع الدرزي:

كانت نسبة التصويت في المناطق الدرزية للقوائم العربية أقل من 10% من الأصوات الصحيحة، فيما توزعت باقي النسب 90% على الأحزاب الصهيونية.

توزيع نسبة الأصوات في المجتمع الدرزي



حصل تحالف اليسار على نسبة 74.33% وتحالف اليمين على نسبة 11.79% من نسبة الأصوات الصحيحة في المجتمع الدرزي، ويرجع ذلك لوجود مرشحين من المجتمع الدرزي في مقدمة قوائم تحالف أحزاب اليسار الصهيونية، على عكس الأحزاب اليمينية وخصوصاً حزب الليكود؛ فمثلاً كان المرشح علي صلاح³⁹ من بيت جن في الترتيب الرابع في قائمة ميرتس Meretz، وكان المرشح حمد عمار⁴⁰ من شفاعمرو في

³⁹ علي صلاح: من بيت جن، مواليد 1952، سياسي درزي من حزب ميرتس اليساري، نائب في الكنيست في الدورة 24.

⁴⁰ حمد عمار: من شفاعمرو، مواليد 1964، سياسي درزي من حزب "إسرائيل بيتنا"، نائب في الكنيست في الدورات 18، و20، و22، و24، و25.



الترتيب السادس في قائمة "إسرائيل بيتنا"، كما كان المرشحين أكرم حسون⁴¹ من دالية الكرمل في الترتيب 16، والمرشح مفيد مرعي⁴² من حرفيش في الترتيب 19 في قائمة "المعسكر الرسمي"، أما المرشح أمير خنيفس⁴³ من شفاعمرو كان في الترتيب 11 من قائمة العمل. أما بالنسبة لقائمة الليكود فكان المرشحين الدروز كل من عفيف عبد⁴⁴ من يركا في الترتيب 44، وأيوب قرا⁴⁵ في الترتيب 64، ويلييه فطين ملا⁴⁶ في الترتيب 65 في القائمة، وهذا أثر بشكل واضح عبر عدم الانجذاب والتصويت لقائمة الليكود في المجتمع الدرزي.

يرجع سبب تقدم قائمة "المعسكر الرسمي" على باقي الأحزاب الصهيونية، هو ترشيحها لمرشحين اثنين من المجتمع الدرزي في قائمتها في ترتيب قريب لكنه غير مضمون (الترتيب 16 و19)، تليها قائمة "إسرائيل بيتنا" التي كان مرشحها في ترتيب متقدم (الترتيب السادس)، ثم قائمة ميرتس وكان مرشحها الدرزي في ترتيب متقدم أيضاً (الترتيب الرابع)، أما قائمة الليكود فكان مرشحوها الدروز في الترتيب 44، و64، و65 في القائمة، أما قائمة "يوجد مستقبل" فلم تضم أي مرشح من الوسط الدرزي، وأخيراً قائمة حزب العمل التي وضعت المرشح الدرزي في الترتيب الحادي عشر.

نلاحظ عدم توجه الناخب الدرزي للتصويت للأحزاب العربية بشكل واضح؛ ويرجع ذلك للقناعة لدى



المجتمع الدرزي أن الأحزاب العربية تعدّ أحزاب أقلية برلمانية، وبالتالي لن يكون لها أي دور سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي واضح يصب في مصلحتها؛ لذلك يكون التوجه المعتاد للمجتمع الدرزي التصويت للأحزاب الصهيونية الرئيسية، كما أن المجتمع الدرزي

⁴¹ أكرم حسون: من دالية الكرمل، مواليد 1959، سياسي درزي من حزب أمل جديد، نائب في الكنيست في الدورات 18، و20.

⁴² مفيد مرعي: من حرفيش، مواليد 1959، سياسي درزي من حزب حوسن يسرائيل، نائب الكنيست في الدورة 24.

⁴³ أمير خنيفس: من شفاعمرو، مواليد 1974، سياسي درزي من حزب العمل، رئيس المركز الإسرائيلي الدرزي في عسيفا.

⁴⁴ عفيف عبد: من يركا، مواليد م، سياسي درزي.

⁴⁵ أيوب قرا: من دالية الكرمل، مواليد 1955، سياسي درزي من حزب الليكود، نائب في الكنيست في الدورات 15، و16،

و18، و20، و23.

⁴⁶ فطين ملا: من يركا، مواليد 1960، سياسي درزي من حزب الليكود، نائب في الكنيست في الدورات 21، و23، و24.



ينتهج مبدأ التصويت لابن البلد في أي قائمة وجد، وهو ما أثر بشكل واضح على القوائم العربية التي يقل بها عدد المرشحين من المجتمع الدرزي.

تقدّمت قائمة حداث-تعال على القوائم العربية في المجتمع الدرزي لوجود المرشح غالب سيف⁴⁷ من قرية يانوح جث في الترتيب السابع في القائمة، فيما لم يكن في القوائم الأخرى مرشحين من الدرور. خيبت الآمال في المجتمع الدرزي بعد صدور نتائج انتخابات الكنيست الـ 25، وبأقي ذلك بعد أن أسفرت النتائج عن دخول عضو كنيست درزي واحد فقط من أصل ستة مرشحين دروز في الأحزاب المختلفة. هذه النتائج أوضحت أن المجتمع الدرزي لم يخرج بكثرة للتصويت، ولم يعطِ أصواته إلى مرشحي الكنيست، وتعود أسباب ذلك إلى أن أعضاء الكنيست الدرور السابقين لم يفعلوا أي شيء لقضايا المجتمع الدرزي التي تهدد مستقبله، خصوصاً فيما يتعلق بقانون القومية وقانون كامينيتس.⁴⁸ وفي وقت سابق حذّر الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية إفرام غانور Ephraim Ganor في مقال بصحيفة معاريف Maariv، الحكومة الإسرائيلية القادمة من تداعيات فرض قانون القومية لا سيّما على ما أسماه بحلفاء "إسرائيل"، وكان يقصد الطائفة الدرزية، وأضاف: زاد إحساس الاغتراب والإحباط الذي يرافق الطائفة منذ سنّ قانون القومية في 2018، وعلى مدى تاريخ الكنيست، كان دوماً للدرور تمثيل محترم، ضمّ وزراء في الحكومة مثل صالح طريف وأيوب قرا، وحمد عمار، وكذلك نواب وزراء مثل جبر معدي ومجالي وهبة وفطين ملا ممن مثلوا الطائفة، وتابع: يوجد إحباط وخيبة أمل لدى أبناء الطائفة الدرزية، من المعاملة التي تمارسها تجاههم حكومات "إسرائيل" في السنوات الأخيرة، كثير منهم يشعرون بأنهم مرتزقة، على الرغم من إسهاماتهم الكبيرة، وفي القيادة الدرزية "يحدرون من أن الموقف تجاه الدرور يخلق مشاكل اجتماعية بين شباب الطائفة، ومن شأنه أن يؤثر على الرغبة في التطوع للوحدات القتالية، وبعمامة على الرغبة في التجنّد للجيش الإسرائيلي".⁴⁹

⁴⁷ غالب سيف: من يانوح جث، سياسي درزي من حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الـ 25.

⁴⁸ قانون كامينيتس: هو اسم مستعار للتعديل رقم 116 لقانون التخطيط والبناء الذي سُنّ في 2017/4/5 عقب نشاط لجنة تنظيم البناء غير القانوني برئاسة نائب المدعي العام إيريز كامينيتس Erez Kamenetz، يسمح التعديل بشكل أساسي بالتنفيذ الإداري (بدون إجراءات قانونية) ضد جرائم البناء، ويجعل العقوبة على هذه الجرائم أسوأ.

⁴⁹ انظر: أفرام غانور، معاريف/ الانتخابات الأخيرة زادت إحساس الدرور بالغبرة، موقع أطلس للدراسات، 2022/11/10،

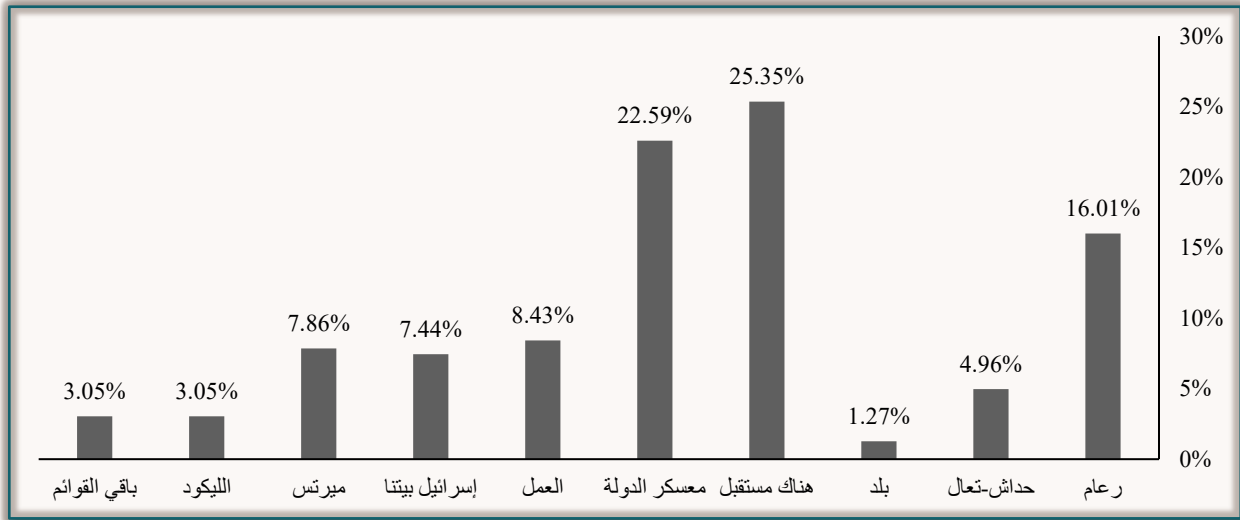
في: <https://atls.ps/post/18640>



ب. التصويت في المجتمع الشركسي:

كانت نسبة التصويت في المناطق الشركسية للقوائم العربية 22.24% من الأصوات الصحيحة، فيما توزعت باقي النسب 77.76% على الأحزاب الصهيونية.

توزيع نسبة الأصوات في المجتمع الشركسي



حصل تحالف اليسار على نسبة 71.76% وتحالف اليمين على نسبة 3.68% من نسبة الأصوات الصحيحة في المجتمع الشركسي.

ويرجع تقدّم الأحزاب الصهيونية على الأحزاب العربية في المجتمع الشركسي أيضاً إلى التوجهات نفسها التي لدى المجتمع الدرزي، فهم يرون بأنهم أقلية ولا بدّ من دعم الأحزاب القوية والانتماء إليها. تقدّمت قائمة رعام على القوائم العربية في المجتمع الشركسي؛ بسبب الدعاية الانتخابية التي مارستها القائمة.

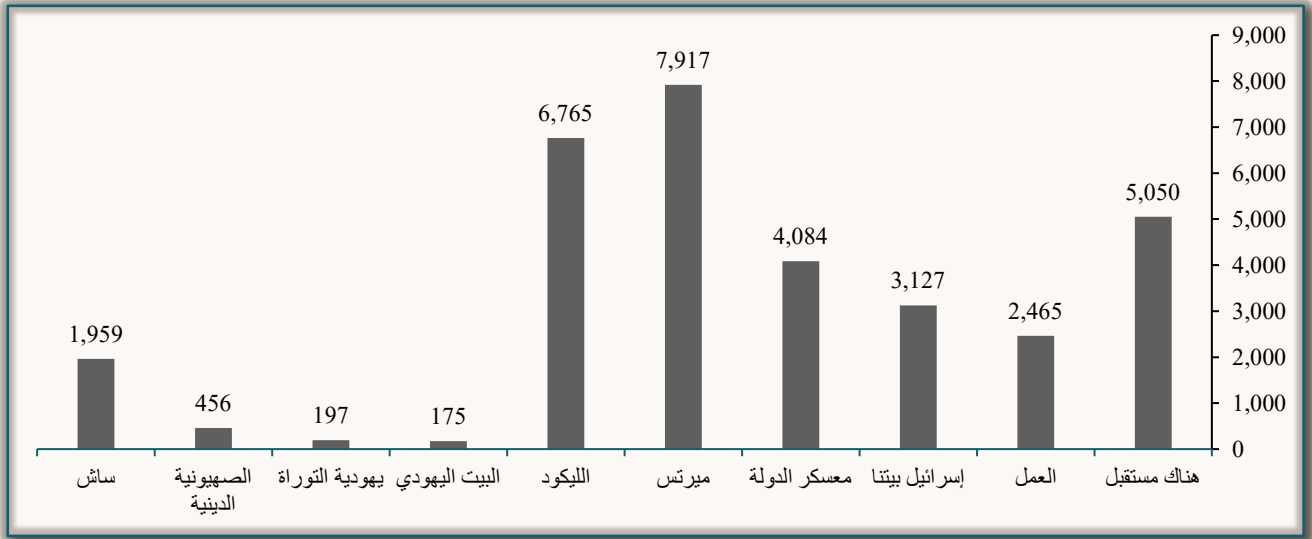
سادساً: التصويت العربي للأحزاب الصهيونية:

يستمر التوجه في المجتمع العربي بشكل متزايد نحو الابتعاد عن دعم الأحزاب الصهيونية؛ ففي هذه الانتخابات حصلت الأحزاب الصهيونية على نسبة 6.98% من أصوات المجتمع العربي في مناطق الجليل، والمثلث، والساحل، والقدس، والنقب، وتوزّعت هذه النسبة إلى 70.33% لصالح الأحزاب اليسارية، و29.67% لصالح الأحزاب اليمينية.



إنّ العزوف العربي عن التصويت للأحزاب الصهيونية يرجع لعدة أسباب منها: عدم وضع مرشحين بارزين من المجتمع العربي في مكانة متقدمة في قوائم الأحزاب الصهيونية؛ لأن الأحزاب الصهيونية ترى بأن المجتمع العربي أقلية، وبالتالي لا مكانة متقدمة يمكن وضعهم فيها في قوائمهم؛ بالإضافة إلى ذلك لا يوجد برنامج واضح لدى الأحزاب الصهيونية يصب في مصلحة المجتمع العربي أو معالجة مشاكله، علاوة عن الرؤية الصهيونية من قضايا الصراع العربي اليهودي، خصوصاً في ظلّ وجود قانوني القومية وكامينيتس.

توزيع عدد الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب الصهيونية في مناطق المجتمع العربي (الجليل، والمثلث، والساحل، والقدس، والنقب)



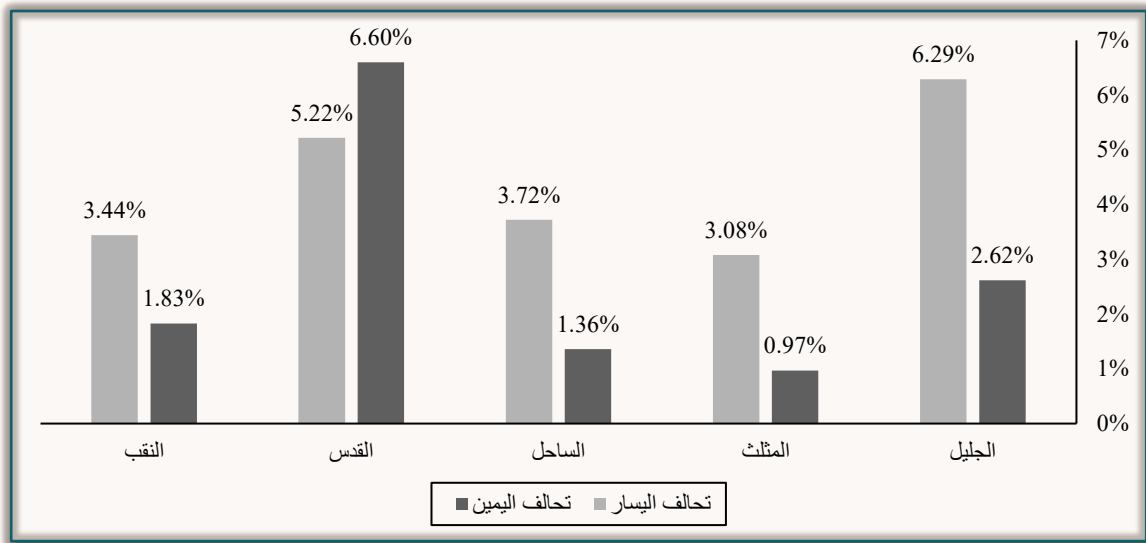
حصلت قائمة ميرتس من تحالف اليسار على الترتيب الأول من أصوات المجتمع العربي من الأحزاب الصهيونية، على الرغم من أنها لم تحتز نسبة الحسم؛ وبذلك لم تدخل الكنيست، ويرجع ذلك لقرب ميرتس من قضايا المجتمع العربي وبرنامجهما من قضايا الصراع العربي اليهودي. وفي تصريح لها ذكرت المرشحة أميمة حامد،⁵⁰ من الناصرة التي كانت في الترتيب التاسع في قائمة ميرتس، بأن "ميرتس هو الحزب الوحيد في إسرائيل الذي يعد نفسه حزب يساري صرف، ومن واجبنا كأقلية عربية أن نحافظ

⁵⁰ أميمة حامد: من الناصرة مواليد 1960، مرشحة عن حزب ميرتس لانتخابات الكنيست الـ 25.



على هذا الصوت اليساري العاقل".⁵¹ كما ضمت قائمة ميرتس 3 مرشحين عرب في ترتيب متقدم حيث كان المرشح مازن أبو صيام⁵² من رهط في الترتيب الثامن، والمرشح عايد بدير⁵³ في الترتيب العاشر، أما في الترتيب الثاني فكانت قائمة الليكود التي مارست دعاية انتخابية قوية في أوساط المجتمع العربي، وحلت في المرتبة الثالثة قائمة "يوجد مستقبل" والتي مارست أيضاً حملة دعائية قوية، بالإضافة لوضع مرشح عربي في قائمتها لأول مرة وهو المرشح محمد أبو الهيجاء⁵⁴ من طمرة في الترتيب 29 في القائمة، وحصل حزب العمل على الترتيب السادس في المجتمع العربي على الرغم من وجود المرشحة إبتسام مراعنة⁵⁵ من الفريديس وكانت في الترتيب الثامن، والمرشحة نازك منصور⁵⁶ من الطيبة وكانت في الترتيب 34 في قائمة الحزب.

توزيع نسب ما حصل عليه تحالف اليمين واليسار في المجتمع العربي



⁵¹ انظر مقابلة مع المحامية أميمة حامد: <https://www.ehna.tv/cat/378/25208>

⁵² مازن أبو صيام: من رهط، مرشح عن حزب ميرتس لانتخابات الكنيست الـ 25.

⁵³ عايد بدير: من كفر قاسم، مرشح عن حزب ميرتس لانتخابات الكنيست الـ 25.

⁵⁴ محمد أبو الهيجاء: من طمرة، مرشح عن حزب "يوجد مستقبل" لانتخابات الكنيست الـ 25.

⁵⁵ ابتسام مراعنة: من الفريديس، مرشحة عن حزب العمل لانتخابات الكنيست الـ 25.

⁵⁶ نازك منصور: من الطيبة، سكرتيرة حزب العمل في مدينة الطيبة، مرشحة عن حزب العمل لانتخابات الكنيست الـ 25.



سابعاً: تأثير المرشحين المحليين على الناخب:

في كثير من المدن والبلدات العربية أثر وجود مرشح محلي وأنشطته على طريقة التصويت، فعلى سبيل المثال، حصل وليد طه،⁵⁷ مرشح قائمة رعام، على 67.5% من التأييد في مدينة كفر قاسم، وحصل أيضاً ياسر حجيرات،⁵⁸ مرشح قائمة رعام، على 88.87% في بئر المكسور، أما أيمن عودة، مرشح قائمة حداش-تعال، فحصل على تأييد 61.18% في مدينة حيفا، كذلك حصل أحمد الطيبي، مرشح قائمة حداش-تعال، على 62.88% من التأييد في مدينة الطيبة، في المقابل حصل سامي أبو شحادة، مرشح قائمة بلد، على 41.01% من التأييد في مدينة يافا، وحصلت المرشحة دعاء حوش طاطور،⁵⁹ من قائمة بلد، على 36.56% في بلدة الرينة، وحصل وليد قعدان،⁶⁰ من قائمة بلد، على 50.59% من التأييد مدينة باقة الغربية، أما في بيت جن، محل إقامة مرشح قائمة ميرتس علي صلاحية، حصلت القائمة على 61.58% من التأييد.

من جانب آخر كان التوزيع في اختيار المرشحين من المناطق له أثر جيد مثلما حدث في قائمة رعام التي اختارت توزيع مرشحيها الخمسة الأوائل؛ 2 من الجليل، و2 من المثلث، و1 من النقب. أما قائمة حداش-تعال فاخترت توزيع مرشحيها الخمسة الأوائل؛ 1 من المدن المختلطة، و1 من المثلث، و1 من الجليل، و1 من النقب، و1 يهودي. فيما لم يكن توزيع قائمة بلد لمرشحيها الخمسة الأوائل؛ 1 مدن مختلطة، و3 من الجليل، و1 من المثلث بالشكل الذي يدعم القائمة بشكل أفضل خصوصاً في منطقة النقب.

كما كان التوزيع الأيديولوجي ذا تأثير واضح على الناخب العربي، فعلى سبيل المثال القائمة العربية الموحدة كان تأثيرها أقل في المناطق ذات التواجد المسيحي والدرزي، وبالمثل كان تأثير قائمة حداش-تعال وقائمة بلد أقل في المناطق ذات التوجه الإسلامي خصوصاً في منطقة النقب.

⁵⁷ وليد طه: من كفر قاسم مواليد 1968، من القائمة العربية الموحدة، نائب في الكنيست في الدورات من 22-25.

⁵⁸ ياسر حجيرات: من بئر المكسور مواليد 1965، من القائمة العربية الموحدة، نائب في الكنيست في الدورة 25.

⁵⁹ دعاء حوش طاطور: من الرينة مواليد 1970، مرشحة عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي لانتخابات الكنيست الـ 25.

⁶⁰ وليد قعدان: من باقة الغربية، مرشح عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي لانتخابات الكنيست الـ 25.



ترتيب القوائم العربية في أماكن سكن مرشحها

حزب التجمع الوطني الديمقراطي (بلد)			حزب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحزب الحركة العربية للتغيير (حداش-تعال)			القائمة العربية الموحدة (رعام)		
ترتيب القائمة	مكان السكن	اسم المرشح	ترتيب القائمة	مكان السكن	اسم المرشح	ترتيب القائمة	مكان السكن	اسم المرشح
الأول	يافا	سامي أبو شحادة	الأول	حيفا	أيمن عودة	الأول	المغار	منصور عباس
الثاني	الناصره	إمطانس شحادة ⁶¹	الأول	الطيبة	أحمد الطيبي	الأول	كفر قاسم	وليد طه
الأول	الرينة	دعاء حوش طاطور	الأول	الناصره	عايدة توما سليمان ⁶³	الأول	سعوة	وليد الهواشلة ⁶²
الأول	باقة الغربية	وليد قعدان	-	رحوفوت	عوفر كسيف ⁶⁵	الثاني	يافة الناصرة	إيمان خطيب ياسين ⁶⁴
الثاني	جديدة المكر	محاسن قيس ⁶⁷	الثاني	حورة	يوسف عطاونة ⁶⁶	الأول	بئر المكسور	ياسر حجيرات

⁶¹ إمطانس شحادة: من الناصرة مواليد 1972، سياسي مرشح قائمة التجمع الوطني الديمقراطي، نائب في الكنيست في الدورات من 21-23.

⁶² وليد الهواشلة: من سعوة مواليد 1981، من القائمة العربية الموحدة، نائب في الكنيست في الدورة 25.

⁶³ عايدة توما سليمان: من الناصرة مواليد 1964، سياسية وناشطة في المجال النسوي، من القائمة الجبهة الديمقراطية، نائب في الكنيست في الدورات من 20-25.

⁶⁴ إيمان خطيب ياسين: من يافة الناصرة مواليد 1964، من القائمة العربية الموحدة، نائب في الكنيست في الدورات من 23-25.

⁶⁵ عوفر كسيف: من رحوفوت مواليد 1964، سياسي يهودي يساري، من حزب الجبهة الديمقراطية، نائب في الكنيست في الدورات من 21-25.

⁶⁶ يوسف عطاونة: من حورة مواليد 1966، من القائمة العربية الموحدة، نائب في الكنيست في الدورات 20، و25.

⁶⁷ محاسن قيس: من جديدة المكر، ناشط سياسي، مرشح قائمة التجمع الوطني الديمقراطي، نائب في الكنيست في الدورات من 22-25.



ثامناً: الرؤى والتوصيات:

1. الرؤى:

أظهرت الانتخابات تغييرين رئيسيين في سياق السياسة العربية في "إسرائيل"، الأول هو تحول القائمة العربية الموحدة من التيار الإسلامي للحركة الإسلامية الفرع الجنوبي إلى أكبر حزب عربي برلماني في "إسرائيل"، وذلك بعد سنوات عديدة من هيمنة التيار الشيوعي بقيادة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وعزز ذلك ما روّجت له القائمة العربية الموحدة خلال حملتها الانتخابية من خلال الاندماج في الائتلاف الحكومي والمكاسب التي حققتها من وراء ذلك. أما التغيّر الثاني فهو تراجع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير ونهجها الداعي للشراكة السياسية العربية اليهودية الذي لم يقدم شيء للمجتمع العربي على مدار الأعوام الماضية، ومن جانب آخر أسهمت مشاركة



بنيامين نتياهو

القائمة العربية الموحدة في دعم الائتلاف الحكومي بشكل كبير في استنهاض جمهور المتدينين اليهود للمشاركة في انتخابات الكنيست الـ 25، وهو ما أفضى لحصول تحالف اليمين بقيادة نتياهو إلى 64 مقعداً، مما شكّل انتصاراً كبيراً لمعسكر المتدينين خصوصاً زمرة الصهيونية الدينية والتي ينذر دخولها الائتلاف الحكومي على خطورة عالية تجاه المسجد الأقصى المبارك والاستيطان في الضفة الغربية والأسرى في سجون الاحتلال وقضايا المجتمع العربي في الداخل المحتل.

2. التوصيات:

يرى الكاتب أنه لا يوجد مكسب ذو مردود حقيقي على مشاركة المجتمع العربي في انتخابات الكنيست بشكل عام؛ حيث أنه في أقصى حالات المشاركة العربية في الانتخابات لن يتجاوز عدد المقاعد التي



سيحصل عليها المجتمع العربي أكثر من 20 مقعداً من أصل 120 مقعداً؛ وعليه ستبقى الكتلة العربية هي الأضعف طالما أنه لا نصير معها من الكتل البرلمانية الأخرى؛ لذا فإننا نوصي بالآتي:

• تشكيل حزب سياسي عربي جامع من كافة الأطياف العربية (الأيدولوجية، والسياسية، والقومية) في الداخل المحتل، للتصدي للسياسة الصهيونية التي تعد "إسرائيل" دولة قومية يهودية، وأن العرب هم مقيمون فيها لا حقوق لهم.

• مقاطعة المشاركة في انتخابات الكنيست، ولو لمرة واحدة، لإيصال رسالة بوجود مجتمع قادر على التأثير في المشهد السياسي الإسرائيلي.

• محاربة فكرة الانخراط في النظام السياسي الإسرائيلي وفي "الأسرلة" التي تدعو لها بعض القوى السياسية العربية، مع تبيان المخاطر المترتبة عليها، وأنها نوع من أنواع التطبيع وشرعنة الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين.

• التواصل مع مكونات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات لزيادة الربط السياسي والاجتماعي والثقافي للحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية الراضة للاحتلال الصهيوني على أرض فلسطين التاريخية.

